



الدورة الثانية عشرة لشعبة تسهيلات النقل الجوي (FAL/12)

القاهرة، مصر، من ٣/٢٢ الى ٢٠٠٤/٤/٢

البند رقم ١: التطورات منذ الدورة الحادية عشرة لشعبة تسهيلات النقل الجوي

عمل الفريق الاستشاري التقني المعني بوثائق السفر المقروءة آليا

(وثيقة مقدمة من الأمانة)

١- مقدمة

١-١ ان هذه الورقة هي بيان موجز للعمل الذي أنجزه الفريق الاستشاري التقني المعني بوثائق السفر المقروءة آليا، التابع لايكاو، منذ الدورة الحادية عشرة لشعبة التسهيلات، في ١٩٩٥ (FAL/11).

٢-١ ان الفريق المذكور يتكون في الوقت الحالي من خبراء من ١٣ دولة عضو بالايكاو هي: استراليا، كندا، الجمهورية التشيكية، فرنسا، ألمانيا، الهند، اليابان، نيوزيلندا، هولندا، الاتحاد الروسي، السويد، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة. أما المراقبون فهم يمثلون اما دولا أو هيئات غير حكومية مثل المجلس الدولي للمطارات والاتحاد الدولي للنقل الجوي (اياتا) ومنظمة الشرطة الجنائية الدولية (انتربول) والمنظمة الدولية للتوحيد القياسي (ايزو).

٢- تحقيق الانسجام في الوثيقة ٩٦٠٣

١-٢ بدأ الفريق المذكور في ١٩٩٧ استعراضا شاملا للأقسام الأربعة التي كانت موجودة وقتئذ في الوثيقة Doc 9303 Part 1: الجزء الأول: جوازات السفر المقروءة آليا، والجزء ٢: التأشيرات المقروءة آليا، والجزء ٣: وثائق السفر الرسمية المقروءة آليا من الحجم ١ والحجم ٢، والجزء ٤: شهادات أعضاء الطاقم المقروءة آليا. وهيكله وتنظيم الأجزاء ١ و ٢ و ٣ تم تحقيق الانسجام بينها في سبيل تسهيل التنفيذ على الدول والمنظمات المصدرة لها، بينما أدمج الجزء ٤ في الجزء ٣.

٢-٢ ان كل جزء من الوثيقة 9303 Doc يتضمن قسما فيه بيان للمواصفات المشتركة بين جميع أنواع وثائق السفر المقروءة آليا، ويعقبها قسم أو أكثر يبين بالتفصيل المواصفات الفريدة لنوع وثائق السفر الذي يعالجه الجزء الخاص. والنص المشترك بين جميع الأجزاء يضم خطوطا ارشادية لتقديم الأسماء، ووضع عناصر البيانات في المنطقة المرئية من صحيفة البيانات وتعليمات لاختصار الأسماء والنقل الحرفي للحروف الوطنية الى المنطقة المقروءة آليا، وكذلك تفسيرها للغرض من المنطقة المقروءة آليا وبيان لكيفية تركيبها.

٣- استعراض المواصفات

١-٣ على أساس المشورة التقنية من الفريق المشار اليه، ان جميع أجزاء الوثيقة 9303 Doc تم تنقيحها كي تستوعب المواصفات للتكنولوجيات الجديدة.

٢-٣ ان الطبعتين الرابعة والخامسة من الجزء الأول قد نشرتا في ١٩٩٩ و ٢٠٠٣ على التوالي، وتضمنت الطبعة الأخيرة تكنولوجيات تتعلق بالأمن في الموصافات والارشاد بشأن التدابير الدنيا في مجال الأمن المطلوب اتخاذها في بناء وثائق السفر المقروءة آلياً.

٣-٣ ان الطبعة الثالثة من الجزء ٢ يتوقع نشرها بحلول نهاية ٢٠٠٤ وثمة تغييران متصلان بالأمن هما وجوب أن تتضمن التأشيرة مكاناً لصورة حامل التأشيرة ووجوب ادراج شخص واحد فقط في كل تأشيرة مقروءة آلياً. والمقصود من هذه التغييرات هو ردع سوء استعمال التأشيرة من شخص غير من يحق له حملها.

٤-٣ ان موصافات الطبعة الثانية من الجزء ٣ (فبراير ٢٠٠٢) هي آخر ما تم التوصل اليه في تصميم وثائق السفر والقراءة والتكنولوجيا المتقدمة في القراءة بالآلات وأمان الوثائق، المتاحة في الوقت الحاضر لاستعمالها في وثائق السفر على شكل بطاقات. ويتضمن الجزء ٣ أيضاً موصافات منقحة لشهادات أعضاء الطاقم المقروءة آلياً، التي سبق نشرها باعتبارها الوثيقة Doc 9303 الجزء ٤.

٤- الخطة الأساسية البيومترية

١-٤ في ١٩٩٥ أوصت الدورة الحادية عشرة لشعبة التسهيل بأن تسرع الايكاو في خطى العمل الرامي الى ايجاد موصافات بيومترية لوثائق السفر المقروءة آلياً، وهو موضوع أثير للمرة الأولى في الاجتماع السابع للفريق الاستشاري التقني الآنف الذكر المعقود في ١٩٩٣. وقد اعترفت الدورة الحادية عشرة لشعبة التسهيل بأن الموصافات البيومترية يمكن أن تعزز المنافع الأمنية الناجمة عن استعمال وثائق السفر المقروءة آلياً، بايجاد طرائق تحول دون استعمال محتالين لجوازات سفر حقيقية، وتساعد الدول على التصدي لتحدي الازدحام المتزايد لحركة المرور الجوي، وخصوصاً - وهو مهم - تعزيز ضوابط الهجرة والأمن.

٢-٤ وضع الفريق المذكور موصافات، للوثيقة Doc 9303 - لكفالة توحيد عملية التحقق من الهوية، وجعلها قابلة للتشغيل البيئي عالمياً. ثم شرع الفريق في دراسة لتحديد التماشي بين التكنولوجيات البيومترية التي كانت متاحة وقتئذ وبين عمليات الاصدار والتفتيش المتعلقة بوثائق السفر المقروءة آلياً. وقد وجد الفريق أن التعرف الوجهي وبصمات الأصابع وتفحص القرنية تتمشى الى أبعد حد مع المجموعة الشاملة للمتطلبات المحددة للتحقق من الهوية الذي تساعده الآلات، في وثائق السفر المقروءة آلياً. وعلى أساس هذه النتائج وتوصيات الفريق المذكور، في مايو ٢٠٠٣، اعتمدت هيئة مراقبة الحركة الجوية الخطة الأساسية البيومترية، الموصوفة بمزيد من التفاصيل في الوثيقة FAL/12-WP/4.

٥- ويبسايث ووثائق السفر المقروءة آلياً

١-٥ أنشئ ويبسايث مخصص لبرنامج وثائق السفر المقروءة آلياً التابع للايكاو (<http://www.icao.int/mrtd>) لخدمة الطيف العريض من الأشخاص في الوكالات الحكومية والصناعة والجمهور المهتمين بعمل الايكاو في مجال موصافات وثائق السفر المقروءة آلياً وما يتصل بها من تكنولوجيا. ويعطي الويبسايث معلومات بشأن الفريق الآنف الذكر وأحدث طبعات النشرات التي صدرت عن الفريق وعن البنود الجديدة وعن التقارير التقنية التي يمكن الحصول عليها من الكمبيوتر. وسوف تتاح سمة اضافية، هي المساعدة على الخط، في المستقبل القريب للسماح للمستعملين أن يشاهدوا أقساماً مختلفة من النشرات المتعلقة بوثائق السفر المقروءة آلياً، اجابة على الأسئلة التي يتردد كثيراً طرحها.

٦- استراتيجية الفريق الاستشاري التقني المعني بوثائق السفر المقروءة آلياً

١-٦ أخذ الفريق باستراتيجية طويلة الأجل تستهدف الحفاظ على تطور عالمي منظم لبرنامج وثائق السفر المقروءة آلياً.

٢-٦ تتضمن الأهداف تحسين تسهيل الاجراءات والتعجيل بامرار المسافرين ذوي المخاطر المنخفضة، من خلال مراقبات تفتيش، مع تحقيق مستوى عال من الامتثال، وتحسين أمن وثائق السفر المقروءة آلياً، ووضع عمليات

للقيام الايجابي بالتحقق من هوية الأفراد والتفتيش عليهم، وتحقيق قابلية التشغيل البيئي العالمي لوثائق السفر وتكنولوجيا التفتيش. وتتضمن النهج زيادة الأخذ بالنظم الآلية في عملية من اجراءات الرقابة، وادخال أنظمة للامرار الذاتي الآلي ووضع مقاييس دولية للأغراض الأنفة الذكر وتقاسم المعلومات على النطاق العالمي.

٧- الاجراء المعروض على الشعبة

٧-١ ان الشعبة مدعوة الى أن تحيط علما بالنقرير الوارد أعلاه.

— انتهى —